العدد ٥

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل
١٢ شلناً في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات : اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش

لا ترد الرسائل لاربابها ، نشرت ام لم تنشر

عنوان الادارة
صندوق البريد رقم ٤١١
القدس

ايها العامل !.
ان جريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!.

עתון לענייני הפועלים בא״י

القدس ٢٧ غسطس ١٩٢٦ — ١٨ صفر ١٣٤٥ — ١٧ ايلول ٥٦٨٦

خواطر الاسبوع

القرض لفلسطين

خاضت صحف الرأسماليين عباب مسألة القرض الفلسطيني فذهبت بها كل مذهب ، طبقاً لغاياتها ومراميها . على انه مهما يكن من امر مزاعمها التي نشرت على رؤوس الملاء ، سواء بدافع المعارضة المجردة ، او بدافع مصلحة لرأسماليين ، فان هناك امراً لا مرية فيه وهو ان تلك الصحف قد أغفلت ذكر الفريق الذي تتعلق به وحده مسألة القرض واصولها وعواقبها ايضاً . وذاك الفريق هو العامل الذي يؤلف الاكثرية الساحقة من الشعب . ان تلك الصحف قد تساءلت عمن عساه يسدد قيمة القرض ، على ان الضرائب التي يؤديها افراد الشعب ، غنيه وفقيره ، هي خارجة في الحقيقة من جيب الفقير وحده . لا بل اننا اذا اردنا ان نتأمل في نسبة ما يدفعه الفقير الى ما يؤديه الغني ، يتضح لنا بان الفقير قد أدى أضعاف ما دفعه الغني !. ولدينا البراهين العديدة على صحة هذا الامر الواقعي ، الذي لا يجوز ان يختلف فيه اثنان . ولكننا نكتفي هنا بشاهد واحد ، وهو مسألة الاعشار فاننا بينما نرى المخمنين يشدون الخناق على الفقير ، مقدرين لمحصول باكثر مما هو في الحقيقة ، نراهم يتساهلون مع الغني تساهلاً قد لا يخطر بالبال في كثير من الاحيان !. وعلى هذه النسبة ، من هو المكلف الحقيقي بتسديد القرض ، يا ترى إن لم يكن ذلك العامل ، الذي يشتغل طول عامه ، عائشاً عيش الكفاف ، إن لم يكن الفقير ؟. وما دام الامر كذلك ، فان له وحده الحق في مطالبة الحكومة بان تقدم له حساباً عن اعمالها إجمالاً ، وعن مسألة القرض خاصة . واول حق مقدس يطالبها به ، هو حق العمل ، بعني : الابواب التي تصرف فيها قيمة القرض التي تعقده باسم البلاد ، لانها قد تضع قسطاً وافراً منه في أيدي متعهد مستبد يجلب العمال من الخارج ، بينما عمال البلاد يطوفون الازقة والشوارع عاطلين ، لا يحصلون على ما يسد جوع اطفالهم وعيالهم ، وحينئذ لا يعود القرض بفائدة ما على عمال البلاد بل على المتعهدين وأصحاب الاعمال وموظفي الحكومة وعمال الخارج !.

ولذلك ، فليس لدى العمال سوى التضامن والتعاون والاتحاد ، بحيث ان الاعمال توزع عليهم بالتساوي ، فيعملون جميعاً متضامنين متحدين ، لانه لا شيء في عالم الوجود ينقذ العامل من بين براثن المتعهد المستبد ويقف سوداً منيعاً في وجه عمال الخارج من الاعتداء على حقوق عمال البلاد ، إلا الاتحاد والتعاون . كما هو معلوم

﴿ ٠ ﴾

مطاية المؤتمر

والدهر دولاب يدور دورانه دون أن يلوي على شيء .. كشريط السينما ، تعترضه المآسي والفواجع والمضحكات والمنعشات ، فلا تخفف الاولى من حركاته ، ولا تزيده الثانية قوة ونشاطاً والناس أطفال يلعبون على شاطئ الحق والباطل دوانيك ، فمنهم من يغلق قبضته على فوقعة لا تلبث ان تتفقأ كما تفقأ عين الحسود ، ومنهم من يتناول صدفة لا تلبث ان تلذه بطعم قلبها المكنون .

وهكذا أخذ موسى كاظم وجماعته يستأنفون السير في طريقهم . إنهم ليسوا بسائرين بعد ، ولكنهم بدأوا يفركون عيونهم التي أغلقت اجفانها سنة النوم الطويل متمتمين باعلامهم من حولهم بانهم يتحفزون للسير ، او اتخاذ التدابير اللازمة للسير . وطبقاً لعادتهم بدق الاجراس والنواقيس قبل كل خطوة ، فقد اخذوا يعلنون هذه المرة ايضاً في صحف الخارج عن ذلك الجنين الذي لم يزل نطفة بين امعاء الوجود ، والذي اذا ما لفظ الى الوجود ، أبهر العالم بقوته وبطشه ، ألا وهو المؤتمر العام . على انه قد تفسد تلك النطفة ، فلا تتحول جنيناً ، ولا يولد للعالم ذلك البطل الضرغام ، فلا يدهش العالم البطش الموموق ولا تفزعه تلك القوة المنشوده !

ومن حسن الحظ ، اننا لم نكن منفردين في ميدان الشك والارتياب : وهذا «الكرمل» من جهة ، و«مرآة الشرق» من جهة اخرى ، يتساءلان حائرين مرتابين لانهما يذهبان الى مندوبي المؤتمر يجب ان تشترك في انتخابهم جميع الطبقات الامة واحزابها لكي يصح تسميته ... عن الشعب نيابة حقيقية ، ... من التشدق الكاذب والتزييف

ولعل عذر الداعين الى «المؤتمر» اعتقادهم بجواز تعيين أعضائه تعييناً ، كما ... أعضاء البلديات في فلسطين حتى الآن وموظفي المحال التجارية !.

فاذا كان الامر كذلك ، فماذا عسى تكون قيمة «مؤتمر» هذا شأنه ؟.

التشريفات السامية

﴿ للورد بلومر والرفيق بن صبي ﴾

دعا فخامة المندوب السامي الرفيق بن صبي الى مقابلته امس بكونه مفوض النقابة العامة لمفاوضته في شئون الاعمال ، قبل سفره الى لندن بالاجازة للوقوف منه على المعلومات المفيدة بشأن قلة الاعمال وماهيتها وشروطها

﴿ حماية العامل ﴾

ومما ذكره الرفيق بن صبي لفخامته في حديثه ، ان عدم حماية العامل يبعث المتعهدين دائماً على قد تجاوز الحد في تخفيض الاجور ، فيستفيدون من تشغيل الاولاد والنساء ، وان كل من اكثر من الاستفادة من ذلك ، حاز جائزة «تندر» بمعنى انه يستطيع ان يتبارى مع غيره من المتعهدين في ان يعرض على الحكومة ارخص الاسعار . ولذلك فمن الضروري الاسراع في تنفيذ قانون خطة حماية العامل . ومن جهة اخرى وجب تغيير خطة التزام الاعمال ، وتعيين اقل فئة للاجور الرسمية للعامل . وهذا مما يؤدي الى تحسن معيشة العامل العربي ويضمن للعامل اليهودي ايجاد الاعمال ايضاً

﴿ تشغيل العمال العاطلين ﴾

وقد اقترح الرفيق بن صبي على فخامة المندوب ، بان تدعو الحكومة الى اجتماع مختلط ، يشترك فيه مندوبو نقابة العمال العامة ، ورؤساء دائرة الاشغال في الحكومة ، ينضم اليهم ايضاً مندوبو دائرة الاشغال الملحقة بالادارة الصهيونية ، فيتباحث المجتمعون معاً في امر ايجاد اشغال للعمال العاطلين في اشغال الحكومة ، مع تحديد درجة قصوى للاجور

﴿ مسألة الاجازة السنويه والاعياد ﴾

ثم دار الحديث بين الرفيق بن صبي وفخامة المندوب في «التأويل» المعروف الذي يسلب عمال السكة الحديد حق اجازتهم السنوية ودفع اجورهم عن ايام العيد . فان قرار اللجنة الخاصة لم يصدر بعد بهذا الشأن ، وينتظر صدوره بعد زمان ما . وعليه فقد سأل الرفيق بن صبي فخامته أن تظل الاحوال كما كانت عليه قبلا الى ان يصدر قرار اللجنه وهو مما يهم العمال اليهود كثيراً ، لكون أعيادهم تحل في الشهر القادم ، أي قبل صدور قرار اللجنة في ذلك . فوافق فخامته على طلب الرفيق بن صبي بان يستمر العمل بالقاعدة القديمة ، إلى أن يصدر قرار اللجنة بهذا الشأن .

﴿ أعتذار للقراء ﴾

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر البرقيات الخارجية نظراً لكثرة المواد ولا سيما تفصيل مقابلة الرفيق بن صبي لفخامة المندوب لورودها والجريده ماثلة للطبع فنستمح القراء الكرام عذراً .

برقيات عمومية

«الانقلاب في اليونان»

اثينا : هاجمت الجماهير المستشفى العسكري حيث سجن رئيس الجمهورية المخلوع طالبة تسليمه اليها ، وقد سمعت صيحات قائلة : «اشنقوا بنغالوس !» «أعدموا بنغالوس !» الا ان البوليس قد تمكن من تفريق شمل الجمهور . وقد قررت الحكومة محاكمته قريباً .

وقد وصل الاميرال كوندوريوتيس الى هنا واستلم رئاسة الجمهورية ريثما تجري الانتخابات الجديدة

وقد أثر هذا الانقلاب تأثيراً حسناً في جميع انحاء العالم ، فارتفع سعر الدراخمة في البورصات على الأثر .

«نفي عبد الكريم»

باريس : قررت الحكومة نفي الامير عبد الكريم الى مدغسكر في الشهر القادم

لندن : حدثت اضطرابات في مدينة كولمر في اللورين أثر مشاجرة بين انصار استقلال الالزاس واللورين وبين البلشفيين ففرقت الحكومة شملهم وقبضت على الكثيرين منهم

«تلف المزروعات في المانيا»

برلين : هبت عواصف هائلة فجأة في جميع انحاء المانيا ، فأتلفت المزروعات برمتها

«القبض على والي ازمير»

القاهرة — قبض على عبد القادر بك والي ازمير لاتهامه بالمؤامرة على اغتيال مصطفى باشا كمال . وكان قد هرب من وجه القضاء ، فقبض عليه الجنود في احدى الغابات في قرق كليشه محاولاً اجتياز الحدود البلغارية .

اخبار خارجية

(الحكم بالاعدام)

حكم المجلس الحربي الفرنساوي في دمشق بالاعدام على سعيد العاص ونسيب البكري وفائق العسلي

المتركون في لبنان

انذرت الحكومة نهائياً كل الرعايا الاتراك بمغادرة الاراضي اللبنانية عند نهاية المدة القانونية المعينة ، وقد بلغ عدد هؤلاء المتركين في دمشق ١٠٤٠ شخصاً .

مومسات دمشق

حتم مدير شرطة دمشق على المومسات ان يحملن شارات حمراء كعلامة فارقة بينهن وبين السيدات الشريفات المحصنات .

الفرنسويون يحرقون مستشفى ؟

ورد لجريدة «الجديد» من الغوطة بان الفرنسويين دخلوا مستشفى في قرية افتريس المجاورة لدمشق ، فقتلوا جميع المرضى على فراشهم وعددهم ٧٠ مريضاً ، ثم احرقوا المستشفى ؟!

(بين اهالي الهند)

اجاب السر الكسندر موديمان عن سؤال في المجلس التشريعي ، بان العلاج الوحيد لمنع الثورات الداخلية بين العناصر المختلفة في الهند ، تحسين العلاقات بين الزعماء . وقد بلغ عدد القتلى في تلك الثورات في السنين الثلاث الاخيرة ٢٦٠ نفساً ، وعدد الجرحى نيفاً و٢٨٠٠ نفس .

سوريا والمفاوضات

اذاعت السلطة الفرنسوية في سوريا بلاغاً رسمياً بشأن المفاوضات الدائرة الآن بين بعض الزعماء السوريين والحكومة الفرنسوية تقول فيه : لقد انتشرت الاشاعات القائلة بادارة المفاوضات في باريس بشأن الحالة الحاضرة في سوريا . فيكن معلوماً بانه لا يجوز الدخول في اي مفاوضات في باريس تتعلق بالسلم الداخلي الا بعد قمع الثورة وتسليم الثائرين .

(احتيال البلشفيين)

اذاعت وزارة المستعمرات الفرنسوية بلاغاً رسمياً مفاده ان باخرة الحكومة السوفييتية « ايروون » رست في مياه الصين الهندية وابتاعت كمية كبيرة من الفحم . ولكن لم يمض زمن طويل على اقلاعها حتى اتضح بان النقود التي دفعها القبطان ثمناً للفحم مزيفة .

بين المسلمين والمسيحيين

ورد الى «مرآة الشرق» من مكاتبها في شرق الاردن ما يلي :—

«اجتمع في اربد عدد كبير من مشايخ شرقي الاردن اجتماعاً سرياً بحثوا فيه بتدبير ثورة على المسيحيين فاتفق انه كان بين المجتمعين سائق سيارة ظنوه مسلماً فذهب هذا في الحال الى الحصن وذكر تفصيل ما وقع الى احد الكهنة الوطنيين هناك فقام الكاهن على الفور وذهب الى قسيس انكليزي وذكر له امر الاجتماع الذي وقع في اربد فذهب القسيس في الحال الى اربد تواً الى دائرة التلفون واخرج من كان هناك وطلب بيك باشا ودار الاعتماد ليطلعهم على امر الاجتماع فلما لم يجد احداً هناك اذ كان الوقت ليلا طلب ان يفتح له خط القدس لخابر المندوب السامي بكل ما وقع فلم نشعر الا وفي صباح اليوم التالي ان رأينا بيك باشا ومعه ثلاث دبابات وتحوم فوق رأسه بعض الطيارات في اربد فكان اول عمل قام به ان عزل قومندان الموقع الذي هناك وعين رجلاً اخر مكانه ثم دعا المشايخ اليه وهددهم واخذ كفالة منهم ان لا يعودوا الى امر كهذا والا فلا يلوموا الا انفسهم اذا استعملت الحكومة معهم اشد ما عندها من القصاص

وعلى اثر ذلك اجتمع ايضاً بعض المشايخ في الكرك وبعض المأمورين واخذوا ينظمون ثورة على المسيحيين يبتدأون بها بالارمن وحجتهم في ذلك ان الارمن ساعدوا السلطة الفرنساوية في سورية على اخوانهم ، وكانوا يرمون الى ابعد من ذلك فهم يظنون انهم بذبح المسيحيين يتخلصون من الانتداب. ثم تعين وفد سري وذهب وقابل مثقال باشا القائد ليحمله على الاتفاق معهم غير ان مثقال باشا رفض هذا الامر رفضاً باتاً وكان من جملة ما قاله اذا كان لديكم دبابات وطيارات واسلحة وذخائر حربية كافية فانا اكون في طليعتكم والا فليذهب كل واحد منكم ويبزو في بيته ذلك خير لكم من هذه الافكار الصبيانية

ومن الغريب ان الذي اذاع امر هذا الاجتماع امرأة مسلمة من اهالي الكرك جاءت لتستقي ماء من العين فوقع خصام بينها وبين امرأة مسيحية فقالت الاولى للثانية وهل حياتكم طويلة في هذه البلاد ستروَن انه لا يبقى منكم احد بعد ايام قليلة . فذهبت هذه واخبرت قومها فاهتموا بالامر ولا سيما وقد سمعوا بامر الاجتماع الذي وقع في اربد فلم يلبثوا حتى وقفوا على الدسيسة كلها .

ومما لا بد من ذكره ان العقلاء من مشايخ الكرك لم يوافقوا على هذا الامر وقالوا ان المسيحيين يعيشون بينهم منذ مئات من السنين فلم يبطشوا بهم في ايام الظلمات فلا يعقل ان يبطشوا بهم اليوم في عصر النور والحرية

ولما بلغ الحكومة كل ذلك ارسلت وفداً للتحقيق وبضع طيارات ودبابات لتحوم في الكرك قصد التهديد

وهنا لا بد لنا ان نثني ثناء عاطراً على سمو امير المنطقة الامير عبد الله فانه لما سمع بهذ الامر انتفض غيظاً وبجلت في صدره النخوة والشهامة والخلق العالي وقال ان عملا كهذا لا يمكن ان يقع في منطقته وهو حي يرزق فالمسيحيون مدينون لسمو الامير على ما اظهره من هذه الاخلاق الكريمة .

هذا ولا ندري ما هي الخطوات التي تتخذها الحكومة تجاه هذه القضية الهامة»

(أشد من الصاعقة !)

توفي في برنسا رجل بلغ سن الشيخوخة عرف بانه «الرجل الاشد من الصاعقة» ومما يروى عن هذا الرجل بانه انقضت عليه صاعقة منذ ٢٥ سنة فلم يصب بسوء ، بالرغم من كون ثيابه قد تمزقت تماماً . وبعد اسبوعين انقضت عليه صاعقة اخرى فأعمت عينه اليمنى فقط . ثم تعين لدق ناقوس احدى الكنائس وبينما هو يقوم بوظيفته . سقطت عليه صاعقة ثالثة فلم تصبه الا بجروح طفيفة وبعد بضع سنوات سقطت عليه صاعقة رابعة وهو سائر مع نجله في احدى الغابات فمات الولد لساعته اما هو فظل سليماً معافى . وانقضت صاعقة خامسة منذ سنتين على داره فدكها والتهمت النار ما كان فيها من الاثاث والرياش ، وخرج من بين السنة النار كأن لم يحدث شيء .

الكحول في انكلترا

بلغ عدد الرخص التي أعطيت خلال السنه الماضية في انكلترا لبيع الكحول ١٦٠ الفاً . وتبلغ ايرادات الحكومة من هذه الرخص نيفاً وثلاثة ملايين ليرة انكليزية .

(فظيعة فرد)

نشرنا في العدد الماضي نبأ وفاة جورجنسكي رئيس مجلس البحث عن الجرائم في روسيا ، وهو من اكابر الزعماء البلشفيين اما وظيفته فقد كانت اقامة الميزان في روسيا ، ولم يكن قلبه يعرف الرحمة قط فاذا اراد جندي هلاك اي كان ، فما عليه الا احضاره الى المجلس متهماً اياه باقل التهم وما هي بضع دقائق حتى تسلمه ايدي الوحوش البشرية فتعالجه كما تعالج الذئاب فرائسها وهو ليس بحي يرجى ، ولا ميت يندب .

وهكذا قضى عشرات الالوف من الناس نحبهم على آلات التعذيب المختلفة وكانوا يتمنون ان تسيل ارواحهم على شفار السيوف لا لذنب جنوه او لاثم ارتكبوه الا لكونهم ليسوا بلشفيين !..

وقد عني احد العلماء الروس بوضع بيان بعدد ضحايا ذلك المجلس الذي انشاه ورأسه جورجنسكي ، التي فاضت ارواحها الى باريها لاعنة اياه ، فلم يستطع استيعابها جميعاً .

على ان صحافياً بريطانياً قام مؤخراً فنشر بياناً في احدى الصحف الانكليزية يتضمن الذين قتلوا زوراً وبهتاناً في «دبوان التفتيش» البلشفي بامر جورجنسكي (لاطيب الله ثراه) حتى آخر عام ١٩٢٣ فكان كما يلي: ٢٨ مطراناً ، ١٢٧٩ قسيساً وحاخاماً . ٦٠٠٠ استاذاً وعالماً ، ٩٠٠٠ طبيبة ، ٦٤ الف ضابط ٢٨ الف جندي ، ٧٠ الف نفر بوليس . ١٢ الف من اصحاب العقارات ، ٣٥٥،٢٥٠ من المتنورين ١٩٣،٢٩٠ عمال ، ٨٥٠ الف فلاح

والجدير بالذكر هنا ، انه لم يكن احد من الضحايا يعلم لماذا يعذب ويساق الى بحر الدم لاعدامه . وهكذا سيظل اسم جورجنسكي مقروناً باللعنة من افواه البشر جميعاً ابد الدهر

مراسلات

حيفا

(لمراسلنا)

(سرقة خزينة)

سطا اللصوص ليلة الاثنين الماضي على دار محكمة الصلح فسرقوا خزينتها فابلغ الامر الى دائرة البوليس وبعد التفتيش وجدت ملقاة على شاطئ البحر وقد كسر قفلها. وكان فيها ١٥٠ غرشاً وطوابع مختلفة بمبلغ ٤٠٠ ليرة مصرية . وقد ألقي القبض على بعض المتهمين رهن التحقيق

***

(قتيل القطار)

داهم قطار السكة الحديد غلاماً وطنياً يوم الاثنين الماضى بالقرب من المستعمرة الالمانية فقتله لساعته.

* * *

(مستشفى بلدي)

قررت الحكومة انشاء مستشفى بلدي في حيفا. وقد وافقت البلدية على دفع نفقاته السنوية من خزينتها الخاصة وقدرها ٦٠٠ ليرة.

(مركز للبوليس في العفولة)

اخذت دائرة اشغال حكومة فلسطين في بناء مركز للبوليس في العفولة، كما أنبأتكم في رسالتي السابقة على انها بدلا من تشغيل العمال العاطلين في تلك الجهة، جلبت اليها العمال من اماكن اخرى، وهذا مما أثر على الحالة الاقتصادية هنا كما لا يخفى. فعساها تتدارك الامر في القريب العاجل انصافاً لهؤلاء العمال، لانهم اولى من غيرهم بالاعمال التي تجري في جهاتهم

(مطعم عام)

أنشأت جمعية السيدات الاسرائيلية هنا ، مطعما عاماً لتقديم الطعام للمحتاجين بثمن لا يتجاوز غرشاً مصرياً. وقد بلغ عدد الذين تناولوا الغذاء في المطعم خلال الاسبوع الاول لافتتاحه ٥٤٠ شخصاً . اما العائلات الفقيرة فيعطى لها الطعام مجاناً.

(نشاط الحكومة)

نشطت الحكومة في الايام الاخيرة في اصلاح طرق المواصلات في المنطقة الشمالية، وهو مما تشكر عليها طبعاً. الا اننا لسنا ندري كيف نؤول سلوكها في تشغيل عدد كبير من عمال حوران والارمن في هذه الاعمال ، وبين ظهرانيها الكثيرون من العمال العاطلين من ابناء البلاد يفتشون عن عمل يعولون من ورائه عيالهم الذين لا يفتأون يتطلبون الرحمة والانصاف فنلفت انظار الحكومة الى هذا الامر الحيوي، مؤملين مراعاة الاحوال الحاضرة التي ضيقت الازمة الاقتصادية الخناق على الطبقة العاملة خاصة.

* * *

(مباراة في السباحة)

اقيمت يوم الاثنين الماضي حفلة سباق في السباحة ترأسها حاكم المنطقة الشمالية المستر ابرامسون ، بحضور الكولونيل هولمز وجمهور كبير من المتفرجين . فحاز الجائزتين الاوليتين المستر الكسندر ابشتين والدكتور رايخ. ونال الناديان العربي والالماني جوائز اخرى .

(لترقية الصناعة)

عقد اصحاب المصانع في حيفا اجتماعاً برئاسة المستر ديزنكوف، فتباحث المجتمعون طويلاً في ما يعود على البضائع والمصنوعات الفلسطينية بالرقي والنجاح. ثم تقرر الاسراع بانشاء بنك للصناعة في القريب العاجل

حديث العمال

نصف دائرة

ان العادة المحمودة التي اعتادها العمال العرب في كل مكان ، بالقعود على الارض في شكل نصف دائرة ، لسماع سورة من القرآن الكريم ، او التنصت لحكايات الجان والشياطين ونوادر الابطال وقطاع الطرق وقصص القرصان ، التي يلقيها عليهم راوية منهم ، ان تلك العادة قد تأصلت في نفوسهم فلم تفارقهم حتى الآن. فانك اينما ذهبت، واني طفت من اماكن العمال، في المساء عند الفراغ من العمل ، تجدهم وقد تغيرت الاحوال في هذا العصر عن ما كانت عليه في الماضي ، فقد تغيرت على اثرها ماجريات افكارهم وآراءهم وان لم يؤثر ذلك التغير في عاداتهم. ذلك لانهم تركوا لآي القرآن مكانها من التجلة والاحترام ولم يعودوا يؤمنون بقصص ابطال الخيال ونوادر الجان ، كما ان حوادث اللصوص والنشالين قد سلموا امرها الى الحكومة صاحبة القوة والسلطان ، واخذوا يتفاوضون في سمرهم في ما آلت اليه حالة العامل ، والوسائل التي تعود عليه بتحسين احواله بحيث يستطيع في مستقبل الايام بان يسكن وافراد عائلته داراً تتوفر فيها الشروط الصحية من الضوء واشعة الشمس والهواء ويتناول اجراً عن عمله يمكنه من تهذيب اولاده وتعليمهم القراءة والكتابة لكي يكونوا رجالاً تنتفع بهم البلاد ثم الوقوف على ماجريات شئون العالم السياسية والادارية والحربية ، الى غير ذلك من الامور المفيدة . وهذا ما دعا العمال الى الاجتماع والجلوس في شكل نصف دائرة كما تقدم ، وقد أمسك احدهم بصحيفة كبيرة الا وهي جريدة « اتحاد العمال » واخذ يقرأ لهم ماحوته من انباء العمال في جميع انحاء العالم ، ومبلغ جهادهم لتحسين شئون معيشتهم ، وما بلغوه من القوة من جراء تضامنهم وتعاونهم بحيث اصبحت دول العالم اجمع تحسب لهم الف حساب

وبعد الفراغ من الجريدة يتجاذبون اطراف الحديث في المسائل المتعلقة بالعمال الى ان يتناوبهم التثاؤب، ويدركهم النعاس فينهض احدهم معلناً رفاقه بحلول ساعة الرقاد فينصرف كل الى مضجعه وفي النفس ما فيها من شئون وشجون .

(البقية تأتي) — م . أحليلية

أخبار محلية

(نزع السلاح)

اصدر معزة حاكم يافا امراً يحظر فيه حمل السلاح بتاتاً خلال موسم زيادة النبي روبين .

(الصحف والمؤتمر)

اخذ معظم الجرائد المحلية في نشر الفصول الطوال عن الاجتماع التمهيدي الذي دعا اليه موسى كاظم باشا توطئة للدعوة الى مؤتمر . كما ذكرنا في العدد الماضي. وقد اجمعت الصحف عدا واحدة او اثنتين على عدم قانونية ذلك الاجتماع، لان الذين حضروه لايتجاوز عددهم ١٥ في حين ان الذين دعوا اليه لم يقل عن الخمسين. وفوق ذلك قرار ذلك الاجتماع بان يكون للجنة التنفيذيه للجمعية الاسلامية المسيحية حق ايفاد ٥٠ مندوباً ، اي نصف اعضاء المؤتمر — في حين ان هناك من الاحزاب الوطنيه من هو اوسع منها نفوذاً ، واكثر أتباعاً ، الخ . . . على ما اوردناه في مقالنا الافتتاحي في العدد الماضي.

وسنرى ماذا عسى يعده المستقبل القريب في هذه المسألة التي نظنها عقيمة ، مالم يعط لكل ذي حق حقه من الاحزاب والفرق الوطنية، ولا سيما التي تمثل الاكثرية الحقيقية في البلاد.

(في محطة الخضيرة)

اخذت مصلحة السكة الحديد في نقل محطة الخضيرة، وانشاء مخازن للبضائع فيها. ويبلغ عدد العمال الذين يشتغلون في هذه الاعمال ١٠٠ عامل .

(عمال شركة سنجر)

اخذت مسألة اضراب عمال شركة ماكينات الخياطة «سنجر» في يافا وتل ابيب، دوراً مهماً . ذلك لان معاملة الشركة لهم ، لا تنطبق على القواعد المنطقية والاصول المتبعة في جميع انحاء العالم المتمدن . نظراً الضغط مديرها على العمال في الانسحاب من نقابة العمال ، ورفته موظفين قضوا في خدمة الشركة ١٨ سنة، مما أثار عليها سخط الرأي العام، فقد امتنع الكثيرون من زبائنها دفع الاقساط الاسبوعية، واحجم غيرهم عن شراء الماكينات منها .

ولما ان اسقط في يدها ، حرضت بعض المستخدمين الجدد على اقامة الدعوى على الرفيق عبده ، وهو من الذين خدموها ١٨ سنة ، بتهمة الاهانة والتحقير. فنظرت محكمة الصلح في يافا في هذه الدعوى ولما كانت اقوال الشهود متناقضة، حكمت ببراءته مما نسب اليه .

ولقد أقام الرفيق الآنف الذكر الدعوى على ذينك الموظفين الجديدين لانهما شهرا عليه مدية . وستنظر المحكمة فيها هذين اليومين .

(قانون حماية العامل)

نلفت انظار القراء الى نص قانون حماية العامل الذي بدأنا بنشره هنا وقد قدمته نقابة العمال العامة الى الحكومة لتصديقه وتنفيذه، وقد قدمت نسخة منه الى عصبة الامم ايضاً لدرسه واقراره. وسنرى ماذا تكون ملاحظات الحكومة والتعديلات التي ترغب تعديلها فيه . وهو على جانب عظيم من الاهمية للعمال ولاصحاب الاعمال معاً، كما لايخفى.

(جريمة في جريمة)

نشرنا في العدد الماضي نبأ الاعتداء على شخص يهودي في البلد العتيقة بجوار البراق، وان البوليس قد القى القبض على المعتدي . وقد نظرت محكمة الصلح هنا في امره، فحكمت عليه بالسجن شهرين ثم بالنفي من فلسطين ، لانه من معتادي الاجرام، وهو بغدادي الاصل. ولكنه لم يكد يخرج من غرفة المحكمة ، حتى اطلق ساقيه للريح فالحق به الجنود وسيارة الشرطة فادركته واعيد الى سجنه ، وسيقدم الى القضاء لمحاكمته على جريمته الجديدة .

اجتماع غير قانوني

عقد جماعة من الحزب البلشفي اجتماعاً بجوار راتزبون دون ان يحصلوا على ترخيص من الحكومة ، فداهمهم الشرطة على حين غرة ، وضبطت لديهم اوراق ومنشورات تتعلق بنشر دعوتهم. وقد اطلقت سراحهم بعد ان اخذت رسومهم وسجلت اسماءهم، لانها لم تجد لديهم ما يشتم منه الاخلال بالامن العام .

الطاعون البقري

اخذت الحكومة تشتغل بهمة فائقة بقطع دابر الطاعون البقري ، بكل الوسائل الممكنة ، فعزلت الاماكن الموبوءة عن غيرها ، ومنعت نقل الحيوانات لعدم انتشار الوباء في المناطق السليمة . وامرت بذبح ٨٠٠ راس غنم واحراقها في الناقورة لانتشار الوباء بينها . واخذت تهتم بجلب اللحم المقدد والمبرد والحيوانات السليمة لحاجة الاهلين، وزادت على ذلك، اعفاءهم للحوم والحيوانات الواردة ، من الرسوم الجمركية ، وهي همة يشكرها عليها الاهلون جميعاً دون شك.

محطة للبرقيات الاثيرية

انشأت جريدتنا اليومية دابار محطة أثيرية راديو في تل ابيب لتلقي البرقيات اللاسلكية من جميع انحاء العالم بسرعة عظيمة . وهكذا فان في وسع قرائنا منذ الآن الوقوف على احدث انباء العالم قبل ورود التلغرافات الاعتيادية .

اما في محطة الراديو الآنفة الذكر ، فقد اخذ الناس يتهافتون عليها يومياً بل في كل ساعة، لسماع مناقشات مجالس النواب ، وادوار الاوبرا في باريس ولندن ونيويورك وغيرها من عواصم العالم ، حتى اضطرت الادارة في آخر الامر الى تحديد عدد الزائرين مع تقييد كل منهم اسمه لديها قبل يوم او يومين .

* * *

حماية العامل

(مشروع قانون لتأمين العمال والموظفين في الاعمال التي قد ينشأ عنها خطر ما.)

ألمعنا غير مرة الى مشروع قانون لحماية العامل الذي عرضته اللجنة التنفيذية لنقابة العمال العامة ، واهتمام مجلس عصبة الامم في الامر ، وتكليفه الدولة المنتدبة لفلسطين بتنفيذ قانون يرفع عن كاهل العمال ما يحيق بهم من الاخطار ، او على الاقل يضمن لهم تعويضاً ما ، اذا اصيبوا بضرر اووفاة من جراء الاعمال التي يزاولونها . ثم تأليف حكومة فلسطين لجنة خاصة للبحث في شئون العمال واماكن الاعمال. وبراً بالوعد، فاننا ننشر هنا نص المشروع الذي وضعته لجنتنا التنفيذية واقره المؤتمر الثاني للنقابة العامة الذي انعقد في ٢١ شباط الى ٤ آذار (فبراير—مارس) ١٩٢٣ ثم قدم الى الحكومة لاقراره ، وهو كما يلي :—

١—ان جميع العمال والموظفين الذين يزاولون الاعمال الجديدة مباشرة (عدا الاشغال التجارية والمكتبية فقط) المدونة في المادة الثانية، يؤمنون ضد الاخطار الناشئة عن العمل طبقاً لهذا الامر .

٢—ان الاعمال التي تقتضي التأمين بمقتضى هذا الامر ، هي كما يلي :—

ا—المناجم ومقالع الاحجار.

ب—اعمال البناء او المتعلقة بالبناء كالتبييض والدهان وتركيب الزجاج والنجارة والحلق وغير ذلك ، سواء كانت تلك الاعمال تنجز خلال البناء ، او في البناء نفسه او في مكان آخر .

(ان واجب التأمين لايسري على الابنية ذات طابق واحد الخارجة عن منطقة المدن ، اذا كان الذين يعملون فيها اصحابها انفسهم مع افراد عائلاتهم ، او اهالي تلك الناحية او النواحي المجاورة لها ، اذا لم يكونوا من اصحاب مهن البناء وملحقاتها.)

ج—اماكن الاعمال التي تصنع فيها مواد مفرقعة ، او انها تستعمل فيها.

د— اماكن الصناعة والزراعة التي تستعمل فيها آلات بخارية او آلات تدار بقوة آلية كالهواء، والماء، اوالبخار، والبترول، والحرارة، والكهرباء، الخ ... او بواسطة الحيوانات ، اذا كان استعمال تلك الآلات يقتضي عدداً معيناً من العمال او الموظفين قد ينشأ لهم منها خطر ما، فان من الواجب تأمين هولاء العمال او الموظفين فقط.

هـ—السكة الحديد .

و—الاعمال المتعلقة بنقل المسافرين او البضائع براً وبحراً.

ز—الاشغال المتعلقة بتنظيف الشوارع او الابنية.

ح—اشغال تخزين البضائع .

ط—مخازن ومحلات تجارة كبيرة للاخشاب والمعادن والفحم.

ي—اعمال تنظيف المصارف او الآبار التي تخص البلدية او الافراد .

ك—نحت الاحجار ، وبناء آبار المياه، الابنية الحديدية، وان لم تكن خاضعة لمقتضيات التأمين على ما ذكر في الفقرات المتقدمة.

ل—جميع الورش او المصانع التي يشتغل فيها لا اقل من ٨ عمال او عاملات .

حاشية ١—اذا كان عمل ما ،غير خاضع لقانون التأمين، ولكنه قسم غير منفصل عن عمل آخر يقتضي التأمين ، مثل ورشة نجارة الملحقة بورشة ميكانيكية ، فان الاولى تعتبر خاضعه لقانون التامين ايضاً .

المدير المسئول : ز . حسيدي — مطبعة «السلام» بالقدس

«ايها الرفاق!.

ان جريدتكم، لسان حالكم، وهي المدافعة لوحيدة عنكم، فعضدوها !

حاشية٢ — اذا كان عمل لا يقتضي التأمين، منقسماً الى اقسام في اماكن مختلفة، حيث تستعمل في احدها آلة متحركة بقوة ما، فان ذلك القسم وحده تقتضي التأمين . اما اذا وجد ذلك لقسم في نفس المكان الموجودة فيه سائر الاقسام، فان قانون التأمين يسري عليها جميعاً.

لدائرة العمل الحق في فرض واجب التأمين، على اصحاب الاعمال المعفاة منه طبقاً لهذا القانون، اذا كانت تنشأ عنها اخطار ما.

٣ — لصاحب العمل الذي يقتضي التامين الحق في تأمين نفسه ووكيله وموظفيه وان كان قانون التأمين لا يسري عليهم. اما صاحب العمل الذي لا يستلزم التأمين، فان له الحق في تأمين نفسه وموظفيه وعماله . وحينئذ يكون خاضعاً لهذا القانون .

وفي هذه الاحوال، يسري مفعول التأمين من تاريخ تقديم الطلب وينتهي يوم سحبه وعلى كل حال بعد مضي نصف عام من تقديم الطلب

٤ — (ا) ان الغاية من التأمين ضد الاصابات والوفيات الناشئة عن العمل، الحصول على تعويض عن الاضرار الناتجة عن وفاة اوجرح المؤمن عليه .

وقد تعين مبلغ التعويض في الذيل الملحق بهذا الامر .

ويحق للمؤمن عليه الحصول على مواد او اعضاء صناعية، عدا قيمة التعويض .

ب — اذا كانت الجروح لم تؤثر على المؤمن عليه في صلاحيته للاستمرار في اعماله التي زاولها، بحيث يستطيع الحصول على اجرته السالفة مدة لا تقل عن ٤ ايام، فلا يدفع اي تعويض استناداً الى هذا الامر .

ج — اذا حدثت الاصابة عن اهمال او تعمد صاحب العمل او اي شخص آخر يكون صاحب العمل مسئولا عنه، حينئذ يحق للمؤمن عليه المطالبة بتعويض استناداً الى هذه المادة، اواستناداً الى القانون العام، وله الخيار في اختيار احدهما . ولكن لا يحق له على كل حال ان يتناول التعويض دفعتين .

د — اذا اتضح ان حدوث الاصابة كان عن اهمال المؤمن عليه نفسه او عن تعمد منه، فلا يدفع له اي تعويض . الا اذا حدثت الاصابة عن اهماله وأدت الى وفاته اواقعدته عن العمل مدة لاتتجاوز شهرين .

٥ — ان التأمين ضد الاصابات، يجري بواسطة مكتب التأمين الملحق بدائرة الاشغال في القدس .

٦ — ان اعضاء ذلك المكتب هم الذين يوزعون الاعمال التي تقتضي التأمين، والذين يتولونها هم الذين ينجزونها .

٧ — ان ادارة المكتب مؤلفة من ٩ اعضاء. منهم ٣ ينتخبهم اصحاب الاعمال، و٣ ينتخبهم المتعهدون، و٣ يعينهم المندوب السامي من العصاميين الواقفين على شئون الاعمال في فلسطين، بمصادقة اكثرية الستة الاعضاء الاولين وينتخب عدا الاعضاء نواباً، نائباً لكل منهم للقيام مقامه في حالة الوفاة او الاستقالة وما اشبه ذلك .

ان الانتخابات تسري لمدة ثلاثة سنوات بالاقتراع السري اما نظام الانتخابات فيعين بامر خاص .

ان ادارة المكتب تعين لها سكرتيراً وبضعة موظفين قدر حاجتها

٨ — تعيين انواع اخطار العمل . ان جميع الاعمال التي تقتضي التأمين، تنقسم بحسب درجات الخطر التي تنشأ للعمال الذين يشتغلون فيها . وقد تعين الرقم ١٠٠٪ لاشد الاخطار لكل من انواع الاعمال . وطبقاً لذلك تعين درجة الخطر في سائر الاعمال جميعاً

ان الاعمال التي تقتضي التأمين، تدخل في حكم انواع الاخطار بحيث ان كل نوع من انواع الخطر مؤلف من بضع درجات حسب ماهية ذلك الخطر .

ان تعيين نوع الخطر وماهيته بالنسبة لدرجته يعين بواسطة المكتب لاول مرة مؤقتاً ثم يطبق على نتائج الاحصاءات المتضمنة حوادث الاصابات من حين الى آخر .

٩ — على مجلس ادارة المكتب تخصيص ٥ في المئة من ايراده للرأس المال الاحتياطي الذي ينفق منه في حوادث الاصابات التي تحدث فوق العادة .

١٠ — اقساط التامين . ان المبالغ المطلوبة لدفع التعويضات ونفقات الادارة وأنشاء رأس المال الاحتياطي، الواردة في المادة ٩ توجد من رسوم التأمين التي يدفعها اصحاب الاعمال القاضية التأمين بدفعهم مبالغ على نسبة اجور المؤمن عليهم . ان رسوم التأمين تعين حسب التعريفة التي يضعها المكتب بتصديق المندوب السامي على قاعدة المبلغ الذي يجب دفعه بحسب ماهية نوع الخطر وعن كل ليرة مصرية تدفع اجراً للعمل . اما الاعمال التي يقاول على انجازها فيحسب لكل عامل راتباً باعتبار ٧٥ ليرة في السنة، فاذا سلم صاحب العمل عمله الى مقاول، فان على ذلك المقاول، دفع قيمة التأمين . على ان صاحب العمل يظل ضامناً له بدفع المبلغ .